



## كردستان

# فعاليات في أربيل دعماً لترشيحها عاصمة للسياحة العربية

□ **أربيل / المدى**

تستعد محافظة أربيل لإقامة فعاليات وأنشطة ثقافية وفنية ورياضية تستمر على مدى عشرة أيام، وبالأخص بعد أن رشح العراق المدينة لتكون عاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٤ . وانطلقت الاحتفالات والأنشطة اعتباراً من أمس الأحد الذي يصادف ذكرى اتفاقية آذار لعام ١٩٧١ مع الحكومة العراقية التي تم بموجبها منح الحكم الذاتي لكرد العراق، وانطلاق الانقفاضة الكردية في عام ١٩٩١، على أن تستمر هذه الاحتفالات لغاية العشرين من هذا الشهر أي عشية عيد نوروز. وشكلت محافظة أربيل لجنة عليا للإشراف على هذه الاحتفالات التي ستشارك فيها فرق فنية وغنائية ورياضية كردية وعراقية وأجنبية. وفي تصريح لإذاعة العراق الحر قال طاهر عبد الله نائب محافظ أربيل، عضو اللجنة العليا للاحتفالات: بمناسبة إحياء يوم تحرير مدينة أربيل

## برلمان كردستان يجري القراءة الأولى لمشروع قانون العفو العام عداً

□ **أربيل / المدى**

أعلن المستشار الإعلامي لرئيس برلمان إقليم كردستان، أمس الأحد، أن البرلمان سيجري القراءة لمشروع قانون العفو العام في الإقليم خلال جلسته المقررة الثلاثاء المقبل. وأفاد طارق جوهر أنه "من المقرر أن يبحث برلمان الإقليم خلال جلسته الاعتيادية الأولى الثلاثاء المقبل بعد عطلة الشتوية اختيار مرشح بديل يحل محل رئيس البرلمان السابق كمال كركوكي في عضوية البرلمان"، مشيراً إلى أن "المرشح من حق القائمة الكردستانية وفق القانون".

وأضاف جوهر أن "المرشح المحتمل سيكون محمد موسى من القائمة الكردستانية كونه يتصدر مرشحي القائمة غير الفائزين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في الإقليم"، مبيناً أن "جلسة البرلمان المرتقبة ستتضمن أيضاً إجراء القراءة الأولى لمشروع قانون العفو العام في الإقليم بالإضافة إلى مناقشة مشروع قانون اتحاد معلمي كردستان". يذكر أن أبرز نقاط مشروع قانون العفو العام بإقليم كردستان تتمثل في تخفيف عقوبة الإعدام في الإقليم إلى السجن المؤبد.



اربيل بحلة جريدة ... ارشيف

## ثلوج دهوك تقطع الطرقات وتؤثر سلباً في " تزهير " الأشجار

□ **دهوك /عبدالخالق دوسكي**

شهدت محافظة دهوك تساقط كميات كبيرة من الأمطار والثلوج خلال الأيام الماضية ،وبحسب إحصائيات مديرية الأنواء الجوية في دهوك فإن كميات الثلوج التي تساقطت قد غطت جميع أجزاء محافظة دهوك ووصلت في بعض المناطق إلى أكثر من متر و٤٠ سنتمترا. سردار احمد معاون مدير الأنواء الجوية في دهوك قال :إن الأيام القليلة الماضية قد شهدت هطول كميات كبيرة من الثلوج وقال " شهدت محافظة دهوك هطول كميات جيدة من الأمطار



جرافات تفتح الطرق

## تداعيات حادثة مدرسة ميديا في السليمانية

## وزارة التربية: إجراءات رادعة بحق المخالفين ولن نسمح بفرض أي دين داخل المدارس الأجنبية

□ **أربيل / المدى**

لم يكن يخضر ببال أحد أن الفتى (بيار سرور) الطالب في مدرسة ميديا الأميركية، سوف يقدم يوماً على جريمة يكون ضحيتها هو ومدرسه الأميركي (جيريمي دان) الذي كانت علاقته طيبة مع الجميع، تضاربت الروايات عن الدوافع الرئيسة وراء تلك الجريمة التي تعد الأولى من نوعها في الإقليم .

فقد اُفتتحت في إقليم كردستان مدارس دولية كثيرة مستفيدة من الاستقرار الأمني والانفتاح على دول العالم المختلفة من ناحية الاستثمار ومن النواحي التعليمية والثقافية .ورغم ما حدث في مدرسة ميديا الدولية في السليمانية، فإن التوجه نحو ما يسمى بالمدارس الدولية يعول عليه لتحقيق جزء من نهضة القطاع التربوي في الإقليم .

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

يقول مدير إعلام وزارة التربية في إقليم كردستان إسماعيل البرزنجي: لايمكننا إعطاء تفسير في الوقت الحاضر لما حدث في مدرسة ميديا لحين الانتهاء من التحقيق من قبل الجهات الأمنية بالتنسيق مع مديرية التربية في محافظة السليمانية ونحن نربية نعبّر عن شديد أسفنا لما حصل فيها. ويضيف إسماعيل: كل المدارس الدولية في الإقليم خاضعة لشروط وضوابط وزارة التربية وهناك زيارات إشرافية ورقابية في تلك المدارس،أما عن الخروقات التي تحدث فيهاك إجراءات رادعة بحق المخالفين سواء من الطلاب أو المدرسين ونلك حفاظا على أمنهم وسلامتهم، لأن إقليم كردستان مثال للتعايش السلمي والقومي بين مختلف المكونات والطوائف .وبالمقابل فنحن لا نقبل مطلقا استغلال المدارس الدولية أو الأهلية للتعليم في الترويج لديانة أو معتقد معين وتسخيره لنلك ،فالمدسة مكان لتلقي العلم فقط.

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

على غرار طبيعة الحياة في أميركا تسعى المدرسة الأميركية في أربيل إلى ترسيخ مفهوم التعايش الوطني بين الطلاب على اختلاف دولهم وقومياتهم ودياناتهم، معتمدة على مدرسين أميركيين ومحليين كقوتين لتنشئة جيل متسلح بالعلم والمعرفة ومتواصل مع الحضارات الأخرى. البداية كانت مع معاونة مدير المدرسة السيدة (لنجة حسن) التي رحبت بصحيفة (المدى) وقالت: إن المدرسة تابعة لمركز التجارة الأميركي في أربيل، وإن هذا العام الدراسي الأول للمدرسة، فبعد استحصال



اربيل بحلة جريدة ... ارشيف

## ثلوج دهوك تقطع الطرقات وتؤثر سلباً في " تزهير " الأشجار

وصلت إلى حوالي (٣٠٠ مليم كمتعدل عام كما اجتاحت المنطقة موجة كبيرة من الثلوج حيث بلغت (٣٣٨ سم) في كاني ماسي و(٢٢٦سم) في بايرني ، وقد غطت الثلوج اغلب من مناطق "دهوك"

وبين سردار أن عدد الأيام المطرة في هذا العام قد بلغت (٧١) يوما وهو عدد كبير بالمقارنة مع العام الماضي التي كانت ٤٤ يوما ،موضحا بالقول " لهذه الثلوج والأمطار أهمية كبيرة في توفير المياه الجوفية والزراعة ،وتنظيف الأرض من الآفات والحشرات من جهة أخرى" من جهتها أعلنت مديريةية صيانة الطرق

وقال أيضا " مازالت فرقنا تعمل على فتح الطرق الثانوية في المناطق البعيدة مثل كاني ماسي وباطوفا وكلي بالندا التي هطلت فيها كميات كبيرة من الثلوج فاقت المتر"

وأوضح بريندار أن الثلوج قد سدت الطرق عن العشرات من القرى المأهولة بالسكان التي تقع في ضواحي مدينة دهوك ،مشيرا بالقول "إننا قد قمنا خلال اليومين الماضيين بتنظيف أكثر من ٤٠٠ كلم من الشوارع في عموم محافظة دهوك وما زلنا مستمرين في إزالة الثلوج وفتح الطرقات في المناطق الحدودية"

### 5 تتوون الوطن

### كردستانيات

■ **وديع غزوان**

## التعليم الأهلي ..

## ووقفه لا بد منها

شهدت السنوات الأخيرة في مدن إقليم كردستان توسعاً غير مسبوق بعدد المدارس الأهلية المحلية منها والدولية لجميع المراحل ، إضافة للكليات التي أنشئت وبعضها في طور استحصال الموافقات . ومع أهمية هذا النوع من التعليم في توفير فرص أكبر للمجتمع للاطلاع على استخدام وسائل تعليم حديثة وتوطيد التعاون بين المؤسسات التربوية الكردستانية والدولية وتسريع عملية تطويرها ،نقول رغم كل ذلك وغيره من الميزات الإيجابية لهذا النوع من التعليم ، إلا أن من المهم في الجانب الأخر الانتباه إلى ضرورة الموازنة بين حاجة الإقليم الفعلية إلى العدد المناسب لمثل هذا النوع من المدارس والكليات ، وعدم التمدد عشوائياً وبدون ضوابط لكي لانفاجأ بعد حين بتخريج أعداد أخرى تضاف إلى طوابير العاطلين عن العمل .

الجانب الآخر الذي ينبغي إيلاؤه الاهتمام الكافي هو الاستفادة من خبرات المدرسين الأجانب منهم خصوصاً لتطوير المدارس الحكومية خاصة في مجال وسائل التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب وغيرها ، دون أن يعني ذلك إنقال إدارات المدارس الدولية بأعباء مادية ، بل يمكن أن يجري ذلك من خلال تنظيم برامج تنسيقية بين الطرفين بإشراف وزارتي التربية والتعليم العالي .

إن أكثر ما يمكن أن يتخوف منه المرء في مثل هكذا أوضاع هو ترسيخ نمونجين للطلبة وبغفلتين إن لم نقل تزجّين الأول نمقله طبقة عالية جدا هم خريجو المدارس الخاصة بنوعها المحلي والدولي والآخر من شريحة طلاب المدارس الحكومية .

صحيح أن التسجيل متاح للجميع بالتساوي كما يعلن ولكن الحقيقة انه مقتصر على من يستطيع أن يدفع ، والسؤال هو كم عائلة يمكن أن تتحمل تبعات وتكاليف المدارس الدولية ؟ وكيف يمكن أن نتحقق العدالة ولو نسبيا في توفير فرص متكافئة بين طلاب هذين النوعين من المدارس ؟ وعليه ينبغي التنبيه إلى انه بقدر ما تفتّحت كردستان على العالم وتشتجع تأسيس المدارس والكليات الدولية عليها أن تتوجه وعلى وفق إجراءات عملية وعلمية لتوفير الدعم بشكل مضاعف للحكومية منها لتقليل الفوارق الشاسعة التي ما زالت شاخصة للجميع.

نأسف أن تقول إن صورة المعلم المشرقة التي ظلت عالقة في أذهاننا لحد الآن هي غيرها سواء في كردستان أو بقية أنحاء العراق الأخرى لظروف وأسباب متعددة وتكاليف الحروب وظروف الأضرار التي ألحق أقدح الأذى بجمع شرائح المجتمع العراقي ،عليهفإن مسؤولية مضاعفة تقع على عاتق الوزارات التربوية المسؤولة للارتقاء بمدارسنا من جميع الأوجه .ومن المؤسف أكثر إن البعض من الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية تفهم النهوض بهذه العملية من زاوية واحدة هي المناهج الدراسية وتنغافل الجوانب الأخرى ،كالأسرة وعلاقة الطلاب بمدرسيهم ومدى قدرة الأستاذ على أن يكون قريبا من هذه الشريحة متفهمها لاحتياجاتها . لا أريد أن أخوض كثيرا بالتفسيرات النظرية المجردة لأسباب بقاء تخلف هذا القطاع عن غيره ليس في دول العالم بل حتى مقارنة بدول الجوار ، مع الإقرار بمستوى التقدم الواضح والكبير الذي تحقق في هذا القطاع في إقليم كردستان ، غير أن الواقع يقول إن ما ينتظرنا الكثير وإن وجود التعليم الأهلي ينبغي أن يحفزنا أكثر للنهوض بما نمتلكه من وسائل في المدارس الحكومية لاستفادة من طاقات طلابتنا وتلاميذنا والمطالبة بتوفير المختبرات والكافتریات الجميلة أسوة بغيرها من المدارس الدولية.

المحدودة،فلاحلطنا أنهم يخلطون في طريقة الكتابة بالانكليزية والعربية والكردية، إن بدأ بعضهم الكتابة بالانكليزي من اليمين والكردى والعربي من اليسار!

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

جبل ميكليمرى مدرّسة العلوم (كندية) شاركت في الحديث قائلة:أنتيت من كندا إلى إقليم كردستان العراق في شهر ٢٠١٢/١ ولدي١٨ سنة خدمة في سلك التعليم وحاصلة على شهادتين الأولى في العلوم من جامعة تورنتو بدرجة امتياز والشهادة الثانية بكالوريوس في التعليم، أعيش بمفردى في إقليم كردستان فهو آمن ومستقر وأدعو زملائي للنجي ورؤية هذه المنطقة الرائعة ،فالأجانب مرحب بهم ولم أجد أية صعوبات في الدخول والإقامة هنا. وعن قابليات الطلاب في المدرسة تقول ميكليري:الطلاب هم الطلاب في أي مكان،ولكني أأس في طلاب المدرسة تمردا لديهم على القوانين وتعليمات المدرسة. وأكد كلامها أّزاد هوراني قائلاً: الطيب يعتقد انه بدفع القسط السنوي للمدرسة سوف يكون بمنأى عن الالتزام بالنظام المطبق داخل المدرسة، وهذه الحالات هي جزئية فلدينا الكثير من الطلاب وأهاليهم يقومون بتقديم الدعم المعنوي للمدرسة ويساعدوننا في تذليل الصعاب التي نواجهها.

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

أزاد هوراني أكد لنا تقديمه مشروع بناء جامعة أميركية في الإقليم إلى وزارة التعليم العالي إلا أن الموافقة عليه متوقفة في الوقت الحالي وأضاف: إن وزارة التعليم العالي أخبرتنا قبل سنة ونصف السنة بأنهم لن يوافقوا عليه إلا بعد سنتين ويبدون سبب منطقي وواضح،مع العلم أن المشروع المقدم إليها من قبلنا متكامل وقمّ عاليا من قبل المستشارين في وزارة التعليم العالي وأطلقوا عليه: "حلمنا يتحقق في الإقليم" وإلى الآن المشروع مكرّون في أراج وزارة التعليم العالي!! بناية المدرسة الحالية مؤجرة ولا نستطيع بناء مدرسة خاصة بنا حاليا لأننا نريد أن تكون الجامعة الأميركية مكملة للمدرسة في مجمع تعليمي واحد،وإن الجامعة الأميركية المزمع إنشاؤها في الإقليم مرتبطة بخمس جامعات أميركية وبإشرافهم ،إذ يكمل الطالب سنتين ونصف السنة من الدراسة في الإقليم والسنة والنصف المتبقية يكملها في إحدى

لروضة تضم المدرسة طلابها من الصف الأول الابتدائي إلى الصف التاسع الأساس ويبلغ القسط السنوي ٣٨٠٠ دولار أميركي. وأضاف أّزاد قائلاً: مبلغ القسط لا يسد متطلبات الدراسة الكثيرة ووزارة التربية في الإقليم تريد تقليل هذا القسط بالرغم من عدم حصولنا على أي دعم محلي لهذه المدرسة وإن تعامل الوزارة مع مدرستنا ليس بمستوى الطوح، إذ لا يفرقون بين المدارس الأهلية المحلية والمدارس الدولية.

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

□ **أربيل / سجاد حسن محي**

أما عن شكاوى أهالي الطلاب فأوضح أّزاد: لدينا مشكلة حقيقية في تدريس المواد المحلية(العربي والكردى والتربية الإسلامية والاجتماعيات) وهي مواد مفروضة علينا من قبل وزارة التربية ويطلبنا الأهالي بشدة وعن طريق شكاوهم التي لا نتقطع بعدم رغبتهم في فرض دروس محلية عليهم في هذه المدرسة الأميركية وإن أكثريتهم من دول مختلفة، إذ أخبرني البعض منهم أنهم يعملون في شركات أجنبية ويتقلون دائما بين بلدان عديدة، مما يولد إحراجا وإرباكا في عملنا ليزيد من الضغوطات على المدرسة وطلابها. وشاركت (لنجة حسن) معاونة مدير المدرسة في هذا الحديث قائلة: تحدثت لمشاكل مضحكة مع الطلاب في هذا الخصوص فطلاب الأول المتوسط وكما تعرفون صغار لا يمكن تعليمهم أكثر من لغة بسبب قابلياتهم الذهنية



تلاميذ إحدى المدارس الدولية